

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د.سعد بن ناصر الشثري الخشوع

لله

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا

الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بني ناصر الجمعان قلوب الصائمين - [00:00:00](#)

الحمد لله عظيم الشأن تخشع القلوب لعظمته وتذل الجوارح لسطوته والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان من اعظم عبادات قلوب الصائمين وغيرهم الخشوع لله وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع -

[00:00:35](#)

الخشوع قيام القلب بين يدي الرب بالخضوع والذل. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من صفات المؤمنين

الخشوع الخشوع خضوع القلب وطمأنينته وسكونه لله وانكساره بين يدي الله ذلا وافتقارا - [00:01:04](#)

ايماننا به وبلقائه. الخشوع معني يلتئم من التعظيم والمحبة. والذل والانكسار. اجمع العارفون على ان الخشوع محله القلب وثمرته

على الجوارح وهي التي تظهره الخشوع اتصاف القلب ذلة والاستكانة والرهب بين يدي الرب - [00:01:28](#)

جاء في حديث ابن عمر في تفسير قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال كانوا اذا قاموا في الصلاة اقبلوا على صلاتهم

وخفضوا ابصارهم الى موضع سجودهم. وعلموا ان الله يقبل عليهم. فلا يلتفتون يمينا ولا شمالا - [00:01:52](#)

قال الحسن البصري كان خشوعهم في قلوبهم فغظوا لذلك ابصارهم وخفضوا لذلك الجناح وقال قتادة الخشوع في القلب هو الخوف

وغظ البصر في الصلاة الخشوع هو السكون والطمأنينة والتؤدة والوقار والتواضع والحامل عليه الخوف من الله تعالى - [00:02:15](#)

ومراقبته ويتضمن الخشوع معنيين احدهما التواضع والذل والثاني السكون والطمأنينة. ولذلك فان خشوعي يستلزم لين القلب

المنافي للقسوة. فخشوع القلب يتضمن عبودية الله وطمأنينة القلب بالله ولهذا كان الخشوع في الصلاة يتضمن التواضع والسكون.

الخشوع حالة في القلب تنشأ من - [00:02:43](#)

الخوف والمراقبة والتذلل لعظمة المولى ويظهر اثر الخشوع على الجوارح بالسكون على الله تعالى وعدم الالتفات الى غيره. مما

يورث البكاء والتضرع. اثنى الله على الخاشعين في صلوات فقال سبحانه ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يقرون للاذقان

سجدا ويقولون - [00:03:15](#)

ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان ويكون ويزيدهم خشوعا قال في السراج الوهاج الخشوع في الصلاة لين القلب وكف

الجوارح فيستحضر المصلي انه واقف بين يدي ملك الملوك يناجيه وانه ربما رد صلاته ولم يقبلها. الخشوع هو روح الصلاة -

[00:03:45](#)

وبه يتفاوت اجرها كما ثبت في الحديث ان الرجل يصلي فيكون له من صلاته نصفها ثلثها ربعها. الحديث وما ذاك الا لتفاوت المصلي

من جهة الخشوع وحضور القلب وقطع النظر عما سوى الله جل وعلا - [00:04:14](#)

واذا كانت الجبال تخشع واذا كانت الجبال تخشع من خشية الله فكيف بابن ادم؟ قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته

خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نظريتها للناس لعلهم يتفكرون - [00:04:38](#)

الخشوع من صفات الانبياء. كما قال سبحانه انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا وهبى وكانوا لنا خاشعين. الفلاح

والنجاح معلق على الخشوع في الصلاة. قال تعالى قد افلح المؤمن - [00:04:58](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون. وقد عد الله الخشوع من صفات الذين اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما في قوله والخاشعين والخشعات. انبياء الله واولياؤه يتصفون بصفة الخشوع. قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين عاب الله على اولئك - [00:05:18](#)

كالذين لا يخشعون. فقال سبحانه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:05:48](#)

الخاشعون تسهل عليهم الطاعات. كما قال سبحانه واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا الخاشعين وذلك لان الخشوع وخشية الله ورجاء ما عنده. يوجب للعبد ان يفعل الطاعة منشرحاً صدره لما يترتب على ذلك من ثواب عظيم. الخشوع في الصلاة سبب لتكثير الاجر الحاصل بها - [00:06:08](#)

وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله - [00:06:38](#)

وفي السنن مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد الخشوع في الصلاة حضور قلب المصلي بين يدي الله مستحضرا لقربه فيسكن لذلك - [00:06:58](#)

قلبه وتسكن حركاته ويقل التفاته ويستحضر معاني ما يقوله ويفعله في صلاته. فتنتفي عنه الوسواس التعظيم لامر الله يكون بالخشوع والتواضع. وذلك اصل التقوى واصل الرحمة لعباد الله بالاحسان اليهم - [00:07:18](#)

وهذان هما وهذان هما حقيقة الصلاة والزكاة. فان الصلاة متضمنة للخشوع لله بعبودية له والتواضع والذل له. وليس كل من صلى بيده يكون قلبه منورا بذكر الله والخشوع وفهم القرآن وان كان يثاب على صلاته ويسقط عنه الفرض في احكام الدنيا. وكل من خشع قلبه - [00:07:39](#)

وخشعت جوارحه. في ايها المؤمن اذا اردت الخشوع فسل الله ان يعطيك اياه. والتزم باداب العبادات لتخشع فيها. فاذا قرأت فالتزم باداب قراءة القرآن. واذا صليت فالتزم باحكامها وادابها. واذا - [00:08:09](#)

دعوت فالتزم باداب الدعاء لتخشع فيه. ومن اسباب الخشوع استحضر العبد انه بين يدي ربه مع في معاني ما يقرأه مع اجتنابه ما يشغله اذا اردت ان تعرف هل في قلبك خشوع لله فانظر الى قلبك عند ذكر الله وسماع آيات القرآن هل - [00:08:29](#)

يوجل قلبك لذكر الله وهل يخاف؟ قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. والصوم رمضان يفرغ - [00:08:54](#)

قلبا الخشوع لله وشهر رمضان موسم للصلاة التي يعظم اجرها ويبقى اثرها بحصول الخشوع فيها. وشهر رمضان موسم للدعاء الذي يستجاب للخاشع فيه. هذا والله واعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:14](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان. قلوب الصائمين - [00:09:42](#)

- [00:10:12](#)